



الجمهورية التونسية

وزارة الاقتصاد والتخطيط

المعهد التونسي للقدرة التنافسية والدراسات الكمية

تونس، في 21-04-2022

# تقرير حول نتائج القدرة على الأداء لسنة 2021

## الفهرس

### المحور الأول: التقديم العام:

- 1- نتائج الأداء لسنة 2021
- 2- تنفيذ ميزانية المهمة لسنة 2021

### المحور الثاني: تقديم تنفيذ برامج المهمة:

- 1- تقديم نتائج الأداء وتحليلها
- 2- تقديم تنفيذ ميزانية البرنامج

## المحور الأول: التقديم العام

يسعى المعهد إلى أن يصبح مركزاً إقليمياً متخصصاً ومتميزاً في مجال الدراسات حول التنمية بهدف دعم ترشيد القرار في المجال الاقتصادي وتطوير البحوث في هذا المجال بحيث يكون مرجعاً على المستويين الإقليمي والدولي يقدم خدماته المختلفة وفقاً لأفضل الممارسات والمعايير الدولية.

ويلتزم المعهد بتطوير دوره في مساندة الفاعلين الاقتصاديين العموميين على اتخاذ الإصلاحات الضرورية لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية: الحوكمة الشاملة والفعالية، النجاعة الاقتصادية المبنية على التجديد الإدماج والديمومة.

وفي هذا الإطار يندرج المعهد في برنامج "التوازنات الجمالية والإحصاء" لوزارة الإشراف ويتمثل هدفه الرئيسي في تحسين جودة الدراسات والتحليل وتصويبها وفق الأولويات.

### الهدف 1-1-3: تحسين جودة الدراسات والتحليل وتصويبها وفق الأولويات

**تقديم الهدف:** المساهمة النشيطة والفاعلة في دعم القرار العمومي في إطار التوجهات التنموية وأولويات المرحلة

**مرجع الهدف:** المعهد التونسي للقدرة التنافسية والدراسات الكمية

**مبررات اعتماد:** إنجاز الدراسات المبرمجة ونوعيتها تساهم في إنارة صانعي القرار وتوفير السند لاتخاذ

**المؤشرات:** الإجراءات المناسبة بالإضافة إلى ضرورة تبليغ نتائجها إلى المعنيين وتطوير جودتها من خلال الرقي بالموارد البشرية وتحسين مناخ العمل.

ويعمل المعهد على إعداد الدراسات والبحوث في المجالات الاقتصادية والاجتماعية وذلك وفقاً للأولويات الوطنية وعلى أساس إثراء المقترحات والرؤى لتطوير المسار التنموي. وتميّزت أبرز الأشغال الفنية المنجزة خلال سنة 2021 أساساً بـ:

• إنجاز قرابة 40 عملاً من دراسات وتقارير ومذكرات بحثية ولوحات قيادة تمّ نشرها بموقع واب المعهد نذكر من أهمها:

\* تجديد السياسة الصناعية لتونس : مقتضيات التموّج التنافسي التونسي

\* تنافسية صادرات الخدمات في الدول العربية

\* لوحات قيادية حول الظرف الاقتصادي

\* لوحات قيادة حول الوضع الاجتماعي

\* تقرير 2020 حول التموّج التنافسي للدول العربية

\* المسح السنوي حول مناخ الأعمال وتنافسية المؤسسات: أهم النتائج المسجلة

\* تونس: الحكومة الإلكترونية في عصر الرقمنة: مقارنة من منظور الإدارة والمواطن

\* الاستثمار في اقتصاد المعرفة والابتكار والإنتاجية في المؤسسات الصناعية التونسية

- تجديد موقع واب المعهد.
- تنفيذ خلال سنة 2021 وبالشراكة مع وزارة الإشراف مشروع لتنمية الكفاءات وتطوير الآليات والنماذج الاقتصادية ودراسة حول نجاعة سياسات التنمية الجهوية بكلفة جمالية بلغت 688 ألف دولار بعنوان هبة من صندوق دعم المرحلة الانتقالية لفائدة بلدان الشرق الأوسط وشمال افريقيا بإشراف البنك الافريقي للتنمية. وانتمتع بهذا البرنامج نحو 30 إطارا ضمن ستة محاور شملت نماذج قياسية وآليات تحليل متعددة.
- مواصلة تطوير أنموذج "GEMMES" لتقييم انعكاس التغيرات المناخية على الوضع الاقتصادي الكلي في تونس (مشروع ممول من الوكالة الفرنسية للتعاون).
- تنفيذ برنامج تعاون ممول من قبل الوكالة الأمريكية للتعاون الدولي في مجال التنمية (USAID) وشمل بالخصوص:
  - ✓ إعداد موقع واب Tunisia Competitiveness خاص بالمتابعة والنشر الحيني لمؤشرات التنافسية.
  - ✓ تنفيذ برامج تكوين حول إعداد المسوحات (مناخ الأعمال، اقتصاد المعرفة، ...).
  - ✓ تطوير نموذج حول تقييم انعكاسات الإصلاحات في تونس Tunisia Reform Impact Model.

## 1- نتائج الأداء لسنة 2021

تقديم لنتائج القدرة على الأداء وتحليلها:

### الهدف 1-1-3: تحسين جودة الدراسات والتحليل وتصويبها وفق الأولويات

تقديم الهدف: المساهمة النشيطة والفاعلة في القرار العمومي من خلال تحسين جودة الدراسات والتحليل وتصويبها وفق الأولويات.

وقد سجلت مؤشرات قيس الأداء خلال سنة 2021 تطورا إيجابيا مقارنة بإنجازات سنة 2020.

مؤشرات قيس الأداء	وحدة المؤشر	إنجازات سنة 2019	إنجازات سنة 2020	تقديرات سنة 2021	إنجازات سنة 2021
1. نسبة إنجاز الدراسات المبرمجة*	%	85	70	90	100
2. تطور عدد النافذين إلى مواقع المعهد	%	-2.5	-21.2	36.5	46.2

(\*) يتم احتساب الدراسات والمذكرات التي لها قيمة علمية وتساهم في دعم القرار.

## المؤشر.1: نسبة إنجاز الدراسات المبرمجة

أنجز المعهد 37 مذكرة وتقريراً ودراسة من مجموع الأنشطة المتصلة بهذه السنة في مجال الدراسات وذلك باحتساب المذكرات النهائية والأشغال الظرفية أو المطلوبة من قبل هيكل أخرى. وتتواصل الأشغال لإتمام الأنشطة الأخرى.

كما تم استكمال تطوير الآليات والنماذج لإعداد وتنفيذ مخططات التنمية الإستراتيجية والإصلاحات الهيكلية (مشروع ممول من صندوق دعم المرحلة الانتقالية لفائدة بلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بإشراف البنك الإفريقي للتنمية). وتعلقت هذه الآليات والنماذج بالمحاور التالية:

- تحليل وتقييم تأثير ارتفاع أسعار النفط على متغيرات الاقتصاد الكلي للاقتصاد التونسي في سياق الرفع الكامل لدعم الطاقة
- تحليل الديناميكيات قصيرة وطويلة المدى بين الدين والنمو
- تحليل وتقييم بعض إصلاحات أنظمة التقاعد بهدف ضمان التوازن المالي لصناديق الضمان الاجتماعي
- تقييم أثر زيادة استثمارات البنية التحتية على تحقيق أهداف التنمية المستدامة في تونس
- دراسة التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لتباين الطلب على الصادرات على النشاط الاقتصادي
- تقييم المشاريع والسياسات والبرامج.

وتمت مواصلة العمل على تطوير نموذج "GEMMES" لتقييم انعكاس التغيرات المناخية على الوضع الاقتصادي الكلي في تونس (مشروع ممول من الوكالة الفرنسية للتنمية). وإعداد وتطوير نموذج حول تقييم انعكاسات الإصلاحات في تونس Tunisia Reform Impact Model (مشروع ممول من الوكالة الأمريكية للتعاون الدولي في مجال التنمية USAID).

ورغم الصيغة الخصوصية لسنة 2021 والتي شهدت إقرار فترات للحجر الصحي، عملت الإدارة العامة على تيسير تواصل العمل البحثي عن بعد وتذليل العقبات المتعلقة بالمعطيات الإحصائية.

## المؤشر.2: تطور عدد النافذين إلى مواقع المعهد

سجل المؤشر تطور في عدد الزيارات لموقعي الواب بنسبة 46 بالمائة مقارنة بسنة 2020. ويعود هذا التطور لتفعيل موقع Tunisia Competitiveness الخاص بالمتابعة والنشر الحيني لمؤشرات التنافسية.

## 2- تنفيذ ميزانية المعهد لسنة 2021:

بلغت الميزانية الجمالية للمعهد لسنة 2021، 6626 ألف دينار تتوزع بين 6076 ألف دينار لنفقات التصرف و550 ألف دينار للمشاريع أي بنسب 92% و8% من مجموع الاعتمادات. وتمثل اعتمادات التأجير المقدرة بـ5020 ألف دينار قرابة 76% من الميزانية الجمالية.

وخصصت ميزانية المشاريع أساسا لنفقات المسح السنوي للقدر التنافسية بنسبة 45% وللتجهيزات الاعلامية بـ 27% وللتجهيزات المختلفة بقرابة 11% وكذلك لاقتناء وسائل نقل بنسبة 17%. وعلى مستوى الإنجاز، بلغت نسبة انجاز الميزانية إجمالاً 85% بالنسبة للإعتمادات المرصودة بقانون المالية 2021.

وبلغت الموارد الجمالية المنجزة في سنة 2021 مبلغ 6470 ألف دينار أي بنسبة 98% من الميزانية المرصودة. وقد تم في سنة 2021، إنجاز 91% من ميزانية التصرف و 19% من ميزانية المشاريع، إذ بلغت جملة نفقات المعهد مبلغ 5632 ألف دينار بالنسبة للإعتمادات المخصصة بقانون المالية والبالغة 6626 ألف دينار، وهو ما يمثل نسبة إنجاز جمالية قدرها 84.6%.

وتفسّر هذه النتيجة أساسا بانخفاض حجم النفقات السنوية للتأجير بعنوان سنة 2021 مقارنة بتقديرات قانون المالية وذلك بالنظر إلى مغادرة إطارين (إلحاق في إطار التعاون الدولي) وانتهاء إلحاق موظفين آخرين.

كما عرفت نفقات الوسائل تراجعاً بسبب مجهود التحكم في الإنفاق حيث تم منذ الثلاثية الثانية من سنة 2021 الاستغناء عن طابق على مستوى البناية الفرعية للمعهد ومراجعة نسبة الزيادة السنوية في عقد كراء المأوى مما ساهم في تخفيض النفقات المرصودة للأكرية بأكثر من 43 ألف دينار وكذلك عدم تنفيذ بعض الأنشطة بسبب الظرف الصحي الذي عرفته البلاد كتنظيم ورشات العمل والمهمات وانتداب خبرات واستشارات وكذلك اقتناء الصحف والمجلات الورقية. وفي نفس الوقت لم يتسنى تنفيذ كامل برنامج التكوين وصرف الإعتمادات المخصصة لاقتناء الأثاث (استشارة التكوين لم تكن مثمرة في بعض الأقساط واستشارة الأثاث غير مثمرة في مناسبتين).

وتمثلت أبرز نفقات التسيير في مصاريف كراء المبنى الفرعي للمعهد وكراء مأوى السيارات بـ 284 ألف دينار إلى جانب استهلاك الماء والكهرباء والغاز (71 ألف دينار) ومصاريف الاتصالات (66 ألف دينار) ومصاريف الإعلامية (82 ألف دينار).

وبالنسبة لنفقات التدخلات لفائدة وداية الأعوان والجمعية الرياضية ارتأت الإدارة العامة عدم صرف جزء من الإعتمادات المخصصة لفائدة الجمعية الرياضية بعد توقف نشاطها بسبب جائحة كوفيد.

وبخصوص ميزانية المشاريع تم في إطار البرامج الخاصة بالإعلامية اقتناء 18 حاسوب مكتبي بمبلغ جملي قدره 45.5 أ د وتركيز منظومة حفظ احتياطي واسترجاع المعطيات بمبلغ 48 أ د وهي لا تزال بصدد التنفيذ. وتم إقتناء وتركيز كاميرات مراقبة بمبلغ 8.3 ألف دينار.

كما أنجز المعهد أعمال تهيئة المبنى الرئيسي بمبلغ 59.7 أ د تم تمويلها بعد موافقة وزارة المالية بفواضل هبة من مشروع مادبرو.

وفي المقابل تمّ تأجيل اقتناء سيارتي المصلحة وسيارة المدير العام للمعهد لعدم تأكد الحاجة بعنوان سنة 2021 كما تمّ تأخير إنجاز المسح السنوي لتنافسية المؤسسات إلى بداية سنة 2022 في علاقة بتغيير الصيغة الفنية لإنجاز المسح وكذلك تداعيات الوضع الصحي.

### جدول عدد 1:

#### تنفيذ ميزانية المعهد لسنة 2021 مقارنة بالتقديرات التوزيع حسب طبيعة النفقة

الوحدة: دينار

الإنجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات	تقديرات	بيان النفقات	
		2021	2021		
نسبة الإنجاز %	المبلغ		ق. م التكملي		
(1) / (2)	(1) - (2)	(2)	(1)		
102,0	92 472	4 791 472	4 699 000	اعتمادات الدفع	نفقات التأجير
69,0	-287 845	642 155	930 000	اعتمادات الدفع	نفقات التسيير
123,0	17 500	93 500	76 000	اعتمادات التعهد	نفقات التدخلات: الودادية والجمعية الرياضية
			76 000	اعتمادات الدفع	
104,8	4 837	104 837	100 000	اعتمادات التعهد	نفقات التدخلات: المشاريع
			100 000	اعتمادات الدفع	
	0			اعتمادات التعهد	نفقات الاستثمار
	0			اعتمادات الدفع	
97,0	-173 036	5 631 964	5 805 000	اعتمادات التعهد	المجموع
97,0	-173 036	5 631 964	5 805 000	اعتمادات الدفع	

\* دون اعتبار الموارد الذاتية المتاحة والتي بلغت 764618 دينار على مستوى الإنجاز.

ويبرز الجدول الموالي إنجاز ميزانية 2021 باعتبار الموارد الذاتية المرسمة بقانون المالية.

## جدول عدد 2:

### تنفيذ ميزانية المعهد لسنة 2021 مقارنة بالتقديرات التوزيع حسب طبيعة النفقة باعتبار الموارد الذاتية

الوحدة: دينار

الإنجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2020	تقديرات 2020	بيان النفقات
نسبة الإنجاز %	المبلغ	ق. م التكميلي		
(1) / (2)	(1) - (2)	(2)	(1)	
95,4	-228 528	4 791 472	5 020 000	اعتمادات الدفع
67,2	-312 845	642 155	955 000	اعتمادات الدفع
92,6	-7 500	93 500	101 000	اعتمادات التعهد
				اعتمادات الدفع
19,1	-445 163	104 837	550 000	اعتمادات التعهد
19,1	-445 163	104 837	550 000	اعتمادات الدفع
				اعتمادات التعهد
				اعتمادات الدفع
85,0	-994 036	5 631 964	6 626 000	اعتمادات التعهد
85,0	-994 036	5 631 964	6 626 000	اعتمادات الدفع

باعتبار الموارد الذاتية

### التقييم والتوجهات المستقبلية لتحسين الأداء

رغم توصل المعهد إلى تحقيق مؤشرات الأداء إلا أن نشاط المعهد يستوجب مزيد بذل الجهود والتنسيق مع الهياكل الوطنية سواء فيما يخص:

- البرمجة بما يسمح بمواكبة الأولويات والتركيز على الجوانب الإستراتيجية لإشكاليات التنمية.
- متابعة التنفيذ من خلال تدقيق مسار إعداد الدراسات وتكثيف المتابعة بغرض تحسين جودة المضمون بما في ذلك إعطاء دور أكثر فاعلية للجنة القراءة.
- مناقشة الدراسات وتقديمها إلى الهياكل العمومية المعنية بها مباشرة قصد تحسين فاعلية المقترحات وخلق حافز إضافي لإطارات المعهد.

كما يقتضي تطوير الأداء دعم المنظومات الإلكترونية وتطوير القدرات البشرية على مستوى المعلومات والمناهج لتطوير جودة المنتج ولذلك سيعمل المعهد على إحكام توظيف موارده المادية والبشرية من خلال دعم التكوين من جهة وأساليب المتابعة والمساندة من جهة أخرى.